

BAVARIA®

www.bavaria.com.eg

حتى يجد الاقتصاد المصري مكانه تحت الشمس

أمر عجيب أن هناك سمات تشابه تجمع بين صفات الدولة والمؤسسة الصناعية وأيضاً الفرد، ألا وهي أن الغنى يزداد غنى والفقير يزداد فقراً . وقد عني خبراء اقتصاد الدول وعلماء الاقتصاد الصناعي، وكذا المهتمون بعلوم الاجتماع والتنمية البشرية، بدراسة تلك الظاهرة، وانتهوا جميعاً إلى أن تلك الظاهرة ترجع أسبابها -سواء كانت على مستوى الدولة أو المؤسسة أو الفرد- إلى ما يسمى بالحلقات الصاعدة (virtuous circles)، وعكسها ما يسمى بالحلقات الهابطة أو الحلقات المرذولة (vicious circles) .

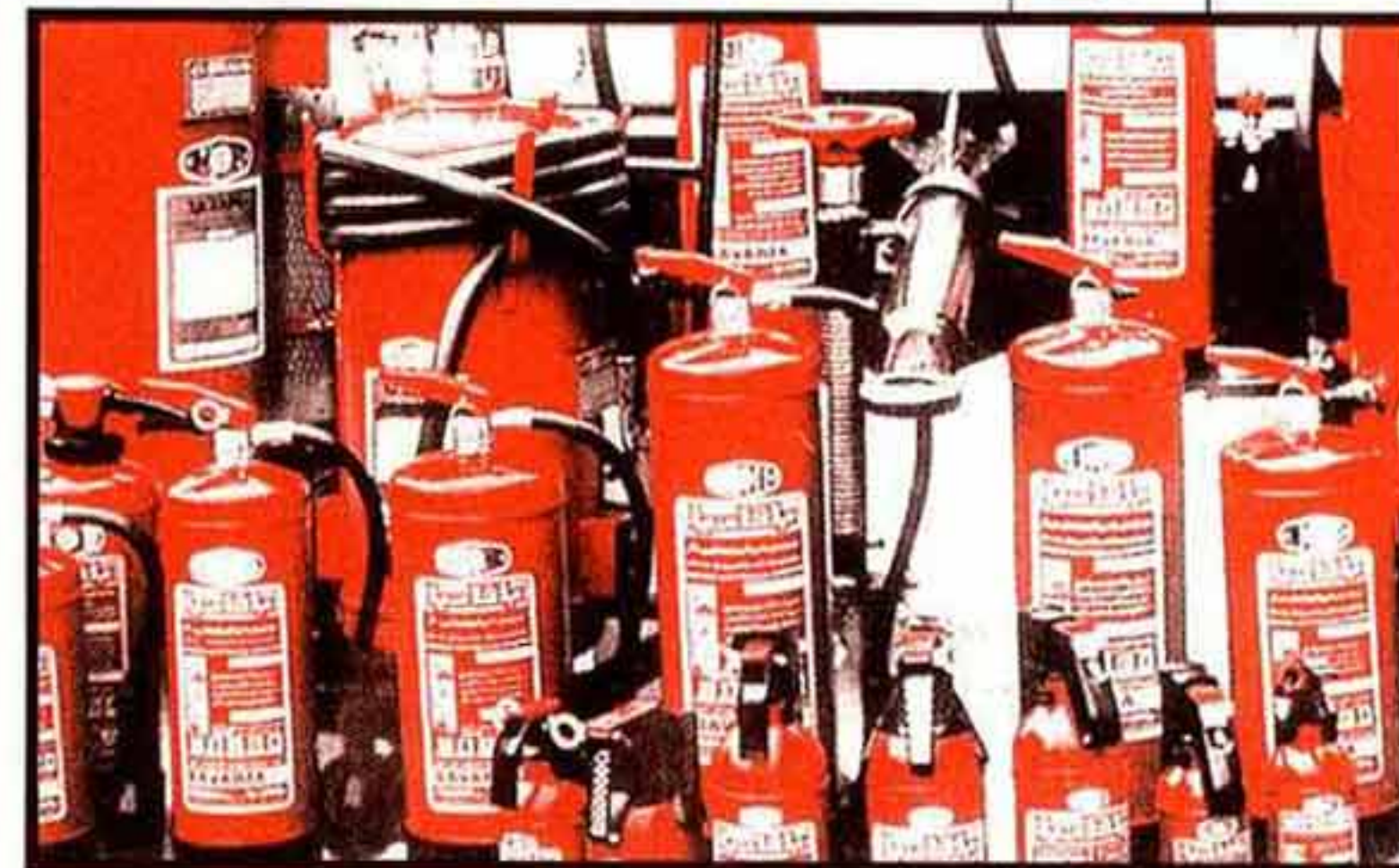
فعلى مستوى الفرد نجد أن الشخص محدود الموارد سيكون إنفاقه على بنود التعليم والصحة والغذاء أقل من المعدل المطلوب، فبنشأ محدود التعليم والثقافة، عليل الصحة وضعيف البنية، مما سيؤدي إلى إضعاف إمكانياته عن العمل والإنتاج، مما يقلل من قيمة موارده المحدودة أصلاً عاماً بعد عام، والتي ستعكس سلبيات على تكيفه مع المجتمع، بما سيؤدي إلى أن الفقير سيزداد فقراً والغنى يزداد غنى، مما يدخله في الحلقات الهابطة التي لا يملك منها فكاكاً . يتشابه هذا مع أمر المؤسسة الصناعية التي سنفترض معها أنها مؤسسة غنية تملك من الموارد ما تنفقه على البحوث والتطوير لتحديث منتجاتها، وتنفق على دراسة الأسواق، لتستطلع احتياجات العميل الحالية والمستقبلية، وتنفق على وسائل الإنتاج؛ لتحديثها وتقلل من المهدر من الخامات والطاقة وزمن الإنتاج، كما تنفق على التنمية البشرية لعمالها وأفرادها؛ لترفع من كفاءاتهم، وتزيد من إنتاجهم، بما يعود بالخير على المؤسسة، وعليهم بالتبعية، ولنا أن نرى في هذه الحالة أن مثل هذه المؤسسة الصناعية ينطبق عليها مقولة إن الغنى يزداد غنى.

البقية ص ٢

د.م. نادر رياض

www.naderriad.com

الكل مدعو



دعا السيد الأستاذ/ أمير رياض، نائب رئيس مجلس الإدارة، كافة العاملين بقطاع الإنتاج، بدءاً من العمال حتى مديري الإدارات، للتقدم باقتراحاتهم لمواجهة المهدر، وذلك بترشيد الطاقة أو الخامات أو زمن الإنتاج، وتعتبر هذه الخطوة من أساسيات حلقات الجودة بنظام كايزن. هذا وتنتظر الاقتراحات التي يؤخذ بها أن يقابلها مكافآت لكل صاحب اقتراح جيد.

بافاريا تساهم مع شركة سيمنس في مبادرة لتأهيل وتوظيف الشباب

في مبادرة لشركة سيمنس في مجال الخدمة الاجتماعية، تبنتها الغرفة الألمانية العربية للصناعة والتجارة، تحت رعاية السفير الألماني الهر/ ميخائيل بوك، تهدف إلى تدريب الشباب للدخول في سوق العمل بعد تأهيله مهنياً.

هذا وقد أسهمت شركة بافاريا بالاشتراك في هذه المبادرة على تدريب ٥٠٠ شاب وفتاة، وتعهدت بإيجاد فرص عمل لنصف العدد خارج نطاق الشركة.



والدخول في دوامة لزوم ما لا يلزم حول هل هي دولة دينية؟ أم دولة ذات دين؟ وهل تحكم بالقانون أم بالشرع أم بالمبايعة؟ وماذا لو تجددت واختلفت البيعة بصورة أسبوعية من ميدان التحرير والخوف من أن يؤدي هذا إلى تعددية الميادين، وما أدراك بتبعات هذا.

فأين نحن في كل هذا من المبدأ الذي يحكم سياسات الدول في مرحلة ما بعد الحرب العالمية الثانية وحتى يومنا هذا من أن مصلحة الدول واقتصادياتها هي المحركة لسياساتها العامة والخاصة. فقد رأينا أن أقوى الاقتصاديات كانت أقلها انغماساً في التوجهات السياسية؛ انحيازاً لمواقف لا تعود على اقتصادياتها، والأمثلة على هذا كثيرة؛ مثل الاقتصاد السويسري، الاقتصاد الألماني، الاقتصاد الكوري، الاقتصاد الياباني، واقتصاد المعجزة هونج كونج في زمانها.

فإذا نظرنا إلى الاقتصاد المصري في زمن النكسة (١٩٦٧-١٩٧٣) وزمن ما بعد نصر أكتوبر ١٩٧٣ حتى الآن، فسنرى أن الفرق شاسعاً بين اقتصاد متردي متعثر وبنية أساسية متهاكّة، غير صالحة على الإطلاق لأية تنمية داخلية واقتصاد، ناهيك عن عدم جذب أية استثمارات خارجية.

أما بعد نصر أكتوبر فقد اختلفت الصورة، وأصبح الاقتصاد المصري يسير بخطى حثيثة، ساعياً للحاق بالحلقات الصاعدة، أخذاً في التنامي واستكمال إيجابياته وبناء قدرته التنافسية.

وأخشى ما أخشاه إذا تعثر الاقتصاد المصري عن اللحاق الفعلي بالحلقات الصاعدة ليستكمل عناصر قوته، أن يتهم شباب الثورة بأن ثورتهم عنيت بالسياسة وأغفلت الاقتصاد، مما أدى به إلى التردى والرجوع للخلف، وبدلاً من أن يلحق بالحلقات الصاعدة أمسكت بتلابيبه حلقات أخرى هابطة.

واعلموا يا أصدقائي أن الاقتصاد القوي هو القادر وحده على إرضاء طموح الجماهير، وتحقيق طموحاتهم الشخصية في الحق في حياة أفضل، وليس بأي حال من الأحوال الوقفات الاحتجاجية والفئوية، والإضراب عن العمل، وتعطيل عجلة الإنتاج، مع إقرارنا بأنها عادلة إلا أنها في هذه المرحلة تعتبر من أدوات الحلقات الهابطة.

وبذا فإن هذه المؤسسة الصناعية قد لحقت بالحلقات الصاعدة، حيث توجهها لأعلى بمجهود أقل من المؤسسات التي لحقت بها الحلقات الهابطة، والتي يستعصى عليها تغيير مسارها، إذ إن منتجاتها التي لا تستطيع المنافسة في الجودة

ليس أمامها إلا المنافسة في السعر، وذلك بتقديم منتج دون المستوى بأسعار زهيدة، يتضاعف العائد منها، فلا تستطيع الإنفاق على منظومة الجودة أو تطوير المنتج أو الدراسات السوقية، أو حتى العناية بأفراد المؤسسة وإحاقهم بأية آلية بالتنمية البشرية، مما سيهبط أداء المؤسسة عاماً بعد عام، ويزداد إحكام الحلقات الهابطة على تلك المؤسسة.

أما في مجال اقتصاد الدولة - وهذا هو بيت القصيد - فإن مطلب أي دولة هو الارتقاء بشعبها، وإتاحة فرص الحياة الكريمة والرخاء أمام أفراد الشعب، من خلال مجتمع الفرص المتزايدة عدداً للاستثمار، وتوظيف المدخرات والقدرة على المنافسة داخلياً وعالمياً، وفي دورات الاقتصاد النشيطة تزايد معدلات التدفقات النقدية الداخلة والخارجة لجيوب المواطنين ومنها، مما يعظم من قدرة الاقتصاد على التنمية والاستثمار، والتي يصاحبها عادة إتاحة وظائف جديدة لسوق العمل تزايد عاماً تلو العام، وباجور تتصاعد بنفس المستوى، محققة ارتفاعاً في مستوى معيشة الفرد.

وبذا فإننا نرى مثل هذه الدولة يزداد دخلها؛ نتيجة تزايد حصيلة الضرائب والجمارك من حصيلة سيادية تمكنها من الإنفاق على التعليم، والصحة، والمرافق، وتوفير خدمات البنية الأساسية للمواطن، ومجتمع الأعمال والإنتاج، مما يؤهل هذه الدولة إلى الدخول في الحلقات الصاعدة، محققة مبدأً أنه حتى بين الدول فإن الغنى منها يزداد غنى.

وها نحن في مصر وقد صنع الشباب ثورة أخذت موجتها تتصاعد وتتبعدها، حتى أوجدتنا في بحر خضم من الخلافات على كل شيء، وعلى أي شيء، كما أنه لم يعد لنا من نقاط اتفاق يتفق عليها الجميع لنبدأ الإصلاح.

فالجميع يتحدث في صخب مبالغ فيه عن السياسة والشرعية والتشريع والشرع والانتخابات وشكل الدولة

شخصية العدد



الهندس / هشام أحمد غريب

مدير مبيعات
فرع بورسعيد المشترك

■ مواليد

١٩٦٢/٨/٣١، دولة

الكويت.

■ التحق للعمل

بالشركة في عام

١٩٩٥.

■ حاصل على

بكالوريوس الهندسة

المدنية عام ١٩٨٦.

■ أمنياته:

أن يظل نجم بافاريا

ساطعاً ولامعاً في

سماء الصناعة

محلياً وعالمياً، تحت

رعاية السيد الدكتور

مهندس رئيس

مجلس الإدارة.

■ الحالة الاجتماعية:

متزوج، وله أربعة

أولاد: أحمد،

ومحمود، وكريم،

ومحمد.

التوافق في برامج المخازن

نجح فريق الحاسب الآلي، بقيادة مديرتة المهندسة/ مشيرة زكي، في إتمام توافق بين نظام الشركة للمخازن «Oracle» والنظام المورد من الشركة السويسرية، مع نظام المخازن الآلية إستوكلين، مما يعتبر إنجازاً كبيراً يرجع الفضل فيه لهذه الإدارة النشيطة.

دورات تدريبية



فتحي وديع



سامى صبحى

عقدت الشركة برنامجاً تدريبياً تحت عنوان "مؤتمر منظومة قوانين التأمينات"، بالتعاون مع المركز الإعلامى المصرى يوم ٩/١٩.. اجتازها الزملاء:
- الأستاذ سامى صبحى - مدير إدارة الموارد والتنمية البشرية.
- الأستاذ فتحي وديع - مدير التدريب والشئون الحكومية بإدارة الموارد البشرية.



ومباهاجها. فقد حاول الخديو إسماعيل نقل العاصمة المصرية من القاهرة العصور الوسطى إلى القاهرة جديدة تسائر الحديث، وهي تتمسك بتلابيب الماضي وآثاره. فعلى الرغم من محاولاته جعل مصر قطعة من أوروبا، وانفتاحه على الغرب، واستيراده للمدينة الأوروبية باقتباس بعض الأنظمة والمنشآت الباريسية، فإن مصر بتراتها وتاريخها؛ وقدرات أبنائها وقفت حائلاً دون اقتلاع جذور حضارتها الشرقية، وإن كانت لم ترفض للحاق بالحضارة الأوروبية واستيعاب أفضل ما فيها. فسأيرت مصر الحضارة الأوروبية، وإن ظل عبق الماضي يجرى في عروقها، ويشع في كل شبر من أركانها، وهو يحمل بصمات الإنسان المصري وعرقه. وبين الحاضر والماضي تناقض واضح وفرق بين، وكان الفاصل بينهما الشارع الممتد من محطة مصر (ميدان رمسيس) إلى قصر عابدين.

لقد وصلت الأحوال في القاهرة المعز- ذات الموقع الفريد الذي يربط الدلتا بالصعيد، ويحمل كل شبر فيها بصمات الإنسان المصري وعرق كفاحه- خلال تلك الفترة إلى درجة كبيرة من التدهور، وتراكم عليها غبار القرون. ففي النواحي العمرانية كانت القاهرة شرقية في شكلها ومظهرها. فشوارعها كانت ضيقة لا تكفي إلا لمرور جمل واحد أو حصان واحد، كما أنها كانت غير مضاءة، وكل إنسان كان يخرج إلى الشوارع ليلاً يحمل مشعله أو يتقدمه حامل مشعله، ولم تكن المياه متوافرة إلا في قناة تخترق المدينة كانت تحمل منها المياه في قرب، يعتمد في نقلها على السقائين، كما كانت القاهرة محرومة من الحدائق، وشوارعها لا تحف بها الأشجار، بل كانت تتكاثر فيها الأنقاض والخرائب والدور المتهدمة.

1

مؤسس مصر الحديثة



الخديو إسماعيل

الخديو إسماعيل بن إبراهيم بن محمد علي باشا، من الشخصيات التاريخية المهمة والبارزة في تاريخ مصر في القرن التاسع عشر؛ فقد كان صاحب مشروع مكمل لمشروع جده الكبير محمد علي باشا في بناء دولة مستقلة قوية تقتبس من الغرب علومه ومعارفه؛ لبناء نهضتها وحضارتها، لذا داعبت أحلامه أن تكون مصر «قطعة من أوروبا»، وشهد عمره إنجازات كبيرة، في مجالات عدة، منها: زيادة الرقعة الزراعية، وشق الترع الضخمة، وبناء القاهرة الحديثة، والاهتمام بالآثار والتعليم، ومنها أيضاً تأسيس أول مجلس للشورى النواب في تاريخ مصر.



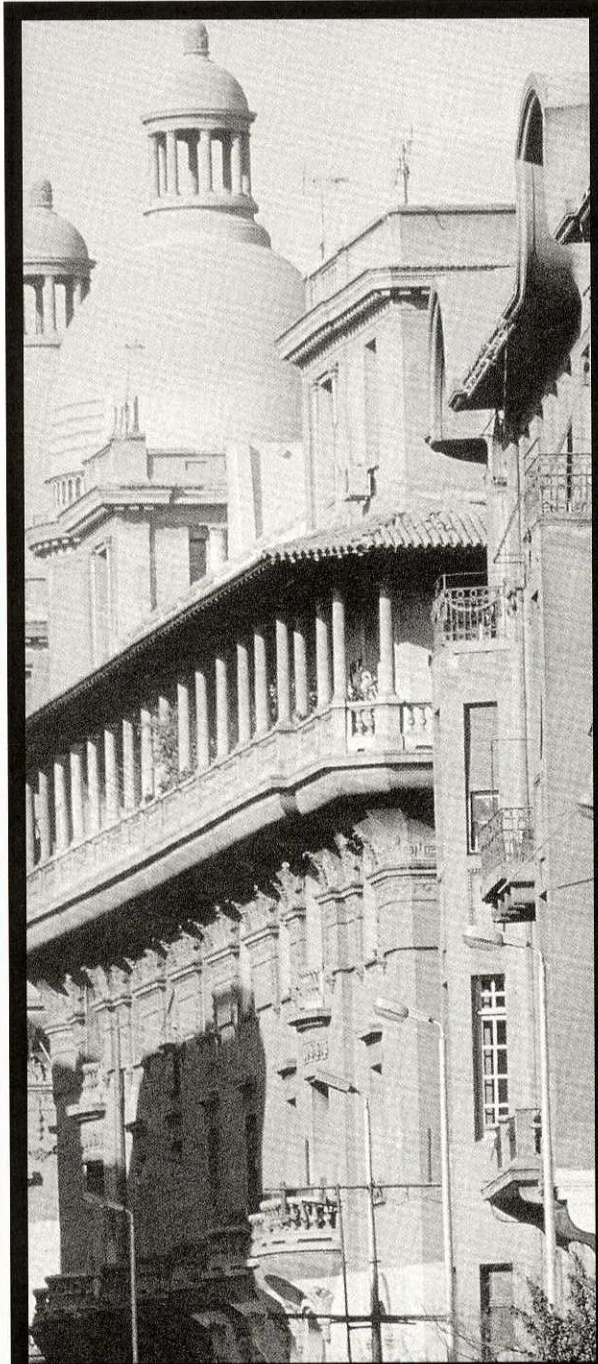
الكل، وقوة لا تعرف الوهن، حتى لو أدى ذلك إلى تسخير موارد مصر واعتصارها. فحين حكم إسماعيل مصر كانت تتنازعها حضارتان، حضارتها العربية القديمة بعاداتها وتقاليدها، وبما أصابها من شيخوخة وترهل، وما حل بها من عدم اهتمام وحالة مزرية، والحضارة الأوروبية الحديثة بمفاتها

على الرغم من اختلاف المؤرخين، وشهود العيان في حكمهم على الخديو إسماعيل وعصره، فإن جهوده العمرانية في تطوير مدينة القاهرة وتحديثها، واللمسة الأوروبية التي طرأت عليها تظل علامة مميزة لفترة حكمه، ونموذجاً لمقدرته على التمكن من تذليل الصعاب بعزيمة لا تعرف

الضيقة، خرجت عن وصاية الجبل الأبوية. وبعد أن كانت محصورة بحدود سور المدينة بين بابى الفتوح والنصر شمالاً، والخليج المصرى غرباً، والجبل وقرافة الممالك وسلاطينهم شرقاً، وخرائب الفسطاط جنوباً، أخذت رقعة العمران تنمو فى اتجاهين بدلاً من اتجاه واحد، حيث شمل اتساع العمران فى القاهرة شمالاً وغرباً. وكان ذلك بمثابة المفتاح فى نمو القاهرة، فحول إسماعيل مجرى العمران فى القاهرة إلى الغرب، وأنشأ بينها وبين النيل حياً بأكمله هو حى الإسماعيلية، كما تجاوزت حدودها ضفة النيل الشرقية إلى الجزيرة.

وبعد أن كانت القاهرة مكتظة بأكوام الزباله والقاذورات، وتحيطها البرك والمستنقعات من كل جانب، أمر إسماعيل بإزالة تلال القمامة والخرائب والعفونات التى كانت تنبعث منها الروائح الكريهة، وتنظيف ما بين بابى الفتوح والنصر، وقلعة الكيش، والسيدة زينب، من شوارع وأزقة ودروب وأسواق، بتعميم الكس والرش فيها، والعمل على منع تكاثر الغبار، وكل ما يخالف القواعد الصحية، كما أمر بنقل المدافن التى تحيط بوسط العاصمة، وتحويلها إلى متنزحات وميادين وأحياء.

وبعد أن كانت القاهرة تمثل مظاهر العصور الوسطى بكل سماتها، تحولت القاهرة إلى قاهرتين مختلفتين تتمايز إحداهما عن الأخرى، ولو أنهما لا تختلفان كثيراً فى الموقع، أما الأولى فقد ساءرت النمط الأوروبى بكل المقاييس، بينما ظلت الثانية مصرية إسلامية، لدرجة وصفها البعض بأنها أصبحت مثل الزهريه التى انقسمت إلى شطرين، وبأنها الثنائيه الحضارية التى يتعايش فيها القديم والجديد، والأصيل والدخيل.



جعل الخديو إسماعيل مصر قطعة من أوروبا، وانفتاحه على الغرب، واستيراده للمدينة الأوروبية باقتباس بعض الأنظمة والمنشآت الباريسية، فإن مصر بتراتها وتاريخها، وقدرات أبنائها وقفت حائلاً دون اقتلاع جذور حضارتها الشرقية

وفى النواحي الصحية كان الكثيرون من الناس يذفنون موتاهم فى منازلهم، وفى المساجد والمدارس، كما اتخذ بعضهم مقابر وسط المدينة. وإلى جانب ذلك فلم يكن أهل القاهرة يعتمدون على الأطباء فى مداواة مرضاهم، بل كانوا يعتمدون على أقوال الدجالين والمشعوذين والعجائز.

ولم يكونوا على وعى كامل بأهمية النظافة، فتكاثرت تلال القمامة داخل المناطق السكنية وخارجها، مما أدى إلى كثرة الغبار وتلوث الهواء، ونقل الأمراض المعدية، كما انتشرت المستنقعات والبرك التى تبعث الروائح الكريهة، وتسبب انتشار الأوبئة والفك بالآهالى، لدرجة أن وصف البعض القاهرة بأنها عاصمة البعوض، وبؤرة للأمراض المعدية، ومقر للمستنقعات والبرك الراكدة التى تصيب كل من يقرب منها بالحُميات الفتاكة، وبأنها البلد الذى يقضى فيه الزائر طوال يومه تحت التاموسية حتى يخفف من المتاعب الناتجة عن هجوم الحشرات عليه، وأن القادم إليها كان يتأمل جسامة تلال القمامة التى تفصل بين الأزبكية وبولاق، وأنه من الخير أن يسمع الإنسان عن القاهرة بدلاً من أن يراها.

وقد نجح إسماعيل فى تغيير هذه الصورة إلى حد كبير، وإزالة الغبار الذى لحق بالقاهرة قبل عهده، لدرجة قال عنها على مبارك: «فمن يدخل القاهرة الآن، وكان قد دخلها من قبل، أو قرأ وصفها فى كتب من وصفوها فى الأزمان السالفة، فلا يرى أثراً لما ثبت فى علمه، ويرى أن التغيير كما حصل فى الأوضاع والمباني وهيئاتها حصل فى أصناف المتاجر، وفى المعاملات والعوائد وغيرها من أحوال الناس».

فبعد أن كانت القاهرة محصورة فى أحضان المقطم بأحيائها القديمة وأزقتها

احكم يا شعب

احكم يا شعب
احكم يا شعب
وخذ بنفسك مكانك
الأمر صعب
والنهي صعب
امسك بيدك ميزانك
احكم وقول
يا بلادي كوني سعيدة
عيشي في أيام مجيدة
واحكم يا شعب
ابن الغيطان
كان حاني عوده على
العيان
رفع قوامه
وقال كلامه
سمعنا صوته في البرلمان
وأنا أقول وأقول
في مجلس الأمة قلبي
هو اللي عارف مطالبي
واحكم يا شعب
إيديين بتزرع وتصنع
وإيديين بتبني وترفع
رفعت أسامي أسامي
يا نايب الشعب يومك
في كلمتك كل قومك
اخطب ودافع وحمي
ورينا منك عجب
واحكم على شمس بكرة
تجمع ولاد العرب
على كلمة واحدة وفكرة
عيوننا طالة عليك
وقلبنا نفسه يفرح
ورينا قوة إيديك
واحكم على الصخر يطرح
وأنا أشوف وأقول
في مجلس الأمة قلبي
هو اللي عارف مطالبي
واحكم يا شعب

مهسر يا أرض أطلاهي

شعر: د. داهش
١٩٣٣

أحبك يا مصر وأهواك،
ونفسي لا تزال تتوق لمراك
إيه يا مصر!
يا مهبط الفراعنة العظام!
أنت معدنه المتألق
وبك ذاع العلم وانتشرت المعارف!
فعمت البلاد وطغت على العباد
فمتى تحقق أحلامي بلقبك
إيه أيتها المدينة الموهلة في القدم
الذاهبة في بطون القرون والأجيال والدهور
والآجال
يا منجبة خوفو وخفرع ومنقرع
أولئك الملوك العظام
الذين خلدوا أعاجيبهم التي هزئت بالقرون
والتي ما فتئت بعد مضي الأجيال عليها قائمة
ثابتة راسخة شامخة بعاديات الزمان
أواه يا مصر
ما أشد حنين روعي إليك
إنني جد مشتاق
لطيبة هوائك وزرقة سمائك
وتغريد أطيارك ونمير مائك
وظليل أشجارك وعظمة بنائك
إنني جد وله:
بربيحك وخريفك وصيفك وشتائك!
بأفراحك وأترارك
معجب بفتيانك وفتياتك وبرجال ونسائك
بشيوخك وأطفالك بموتك! وحياتك!

المواطن

شعر:
محمد بغدادى

من صُغر سنى باهاتى
وصوتى سابق سُكاتى
باسعى لرزقى يوماتى
واقبض يادوب ملاليم

تشهد على الأماكن
اللى مليتها مساكن
أبنى واعلى.. ولكن
ما ينوبنى غير الرديم

وأموت فى كل المعارك
وأعرق وأكافح وأشارك
وقلبي محروق بنارك
وانتى معايا معاندة

سديت فى سلمك وحريك
ودقت بردك وحرك
وسالت دمايا فى حضنك
وانتى عشقتى المهاندة

صوتى وصوتك ونس
وندهتين ع الحرس
وفى الكنيسة جرس
وأدان على الماندة

دانا اللى باقى عليكى
وقلبي زهو بين إيديكى
يا ترجعى إليكى
ياموت بفعل الحنين

المجالس النيابية في مصر

افتتاح الملك
فؤاد للبرلمان في
١٥ مارس ١٩٢٤
بعد صدور
دستور ١٩٢٣



بإنشاء أول برلمان نيابي تمثيلي بالمعنى الحقيقي، وهو «مجلس شورى النواب».

ثم تحول مجلس شورى النواب في عهد الخديو توفيق إلى مجلس النواب المصري ١٨٨١، والذي صدرت في ظله لائحة ٧ فبراير ١٨٨٢. وقد احتوت ذاكرة مصر على نص اللائحة بالكامل إلى جانب الصورة الضوئية لأصل اللائحة. إلا أن قرار الإنجليز جاء بهدم النظام النيابي واستبداله بنظام آخر تمثل في مجلس شورى القوانين والجمعية العمومية.

ومع مجيء عام ١٩١٣، صدر القانون النظامي الجديد والذي نص على إنشاء الجمعية التشريعية.

عقب ذلك، جاءت مرحلة دستورية جديدة بإعلان دستور ١٩٢٣، وقد تكوّن البرلمان في ظل هذا الدستور من مجلس النواب ومجلس الشيوخ.

ومع قيام ضباط الجيش في ٢٣ يوليو ١٩٥٢ بثورتهم، أعلن مجلس قيادة الثورة في ١٠ ديسمبر ١٩٥٢ سقوط دستور ١٩٢٣. وظلت مصر في فترة انتقالية إلى أن أعلن الرئيس الراحل جمال عبد الناصر في ١٦ يناير ١٩٥٦ عن دستور جديد تم على أساسه تشكيل أول مجلس نيابي في ظل الثورة، وفي شهر مارس ١٩٦٤ صدر دستور مؤقت تأسس في ظله مجلس الأمة المنتخب.

يمكن لمتصفح الذاكرة استعراض تاريخ المجالس النيابية من خلال ثلاثة عناوين عريضة، تضم تحتها فروعاً عديدة، وهي: أولاً: تطور الحياة النيابية في مصر عبر تاريخها الحديث، مع ذكر أهم الأحداث التي اقترنت بتطور المجلس النيابي المصري، وأهم القضايا التي نوقشت في كل مجلس، وموقف كل مجلس تجاهها. ثانياً: المراسيم الخاصة بكل مجلس نيابي أنشئ في العهود المختلفة، سواء خديوية أو ملكية أو جمهورية، حيث تعرض لتشكيل كل مجلس والاختصاصات المنوط بها، واللائحة التنظيمية والعضوية وشروطها وسير العمل. أما الجانب الثالث فهو الجداول والإحصائيات التي تم إلحاقها بهذا الجزء من الذاكرة، والتي ترصد تطور الهيئات النيابية منذ عهد الحملة الفرنسية وحتى عام ١٩٨١.

جاءت بداية المجلس النيابي المصري مع مجيء الحملة الفرنسية على مصر ١٧٩٨، عندما قام نابليون بونابرت بتشكيل «ديوان القاهرة» في ٢٥ يوليو ١٧٩٨.

وفي عهد محمد علي، تم تأسيس المجلس العالي. وبعد نجاح نظام المجلس العالي شيئاً فشيئاً، بدأ محمد علي باشا في توسيع النظام التمثيلي للمجلس العالي. وجاء الخديو إسماعيل في ٢٢ أكتوبر ١٨٦٦ ليقوم



فكاهات

افتتح أحدهم محلا لبيع
الموز.. لكنه حقق خسائر
كبيرة.. كان كلما وجد
موزة معوجة، رماها!!

المعلم: أى الأشهر يا راشد
به ٢٨ يوما؟
أجابه: كل الأشهر
يا أستاذ!

ارتدى صياد ملابس نومه،
وذهب لصيد العصافير..
عندما سأله عن ملابس
نومه هذه، أجاب:
حتى تظن العصافير أننى
نائم!

سأل المعلم أحد تلاميذه:
كيف يعرف الفلكيون موعد
كسوف الشمس باستخدام
التقنيات الحديثة؟
أجابه: بالتأكد من خلال
الإذاعة والتليفزيون!

سأل المعلم التلميذ: من أين
يأتى الماء؟
أجابه: من عيون ماما
عندما تقشر البصل!

قال الفنان للزبون: كلفتنى
هذه اللوحة عشر سنوات
من عمري!
الزبون: هذا ليس معقولاً،
ظلت تشتغل بها كل هذه
المدة!

الفنان: لا! رسمتها فى
ساعتين فقط، وعملت على
بيعها طيلة هذه السنوات!

وضع أحدهم بالبريد عدة
رسائل لأهله، بعد ذلك قال
لصديقه إنه سوف يسافر
إليهم على عجل!
سأله الصديق: ولماذا؟
أجابه: حتى أرى من
الأسرع.. أنا أم الرسائل!!

فتاة أهدت خطيبها ببغاء..
وبعد فترة التقته وسألته
عن رأيه به، أجابها:
عادي، طعمه مثل الدجاج!!

للأذكىاء فقط!



بين هذين الرسمين يوجد ٢٠ فرقاً.. حاول معرفتها!

من غرائب المخلوقات

من آداب المجمع

يجبى الزوجهان من اللقاول
كل منهما الاخر بربطة طقة
المنقار كلما عاد الزوج الى
العش من جهلته التمت
تكرار يوميا .



وفيما بعد عندما يفقس صغارهما يتعام
هؤلاء هذه الحية ليؤدوها للوالدين كلما عادا
الى العش .

© 1965
Walt Disney Productions
World Rights Reserved

برامج تدريب بالشركة



جوريف أنسى حنا - محاسب
أول- المبنى الإدارى.



سوزان مجدى ميخائيل -
سكرتيرة - إكسبو.



محمد عبد الفتاح إبراهيم -
عامل إنتاج - المصنع.

بستان المعرفة

بحلول عام ٢٠٢٠ ستشكل
الروبوتات ٣٠٪ من قوات
الجيش الأمريكي.. هذا ما
أكده مؤخراً فريق من الخبراء
الأمريكيين.
يقول خبير التكنولوجيا فى
جامعة واشنطن «دوفيو بيل
سمارت» إن الروبوت يشمل
كل شيء، بدءاً من السيارات
العسكرية التى تعمل بدون
سائق، وحتى السيارات
التي تحمل العتاد والذخيرة،
بالإضافة إلى جنود آليين
وآلات مبرمجة لإطلاق النار
على أهداف محددة.
كما ستشمل الروبوتات
آلات رصد الألغام الأرضية
وتفجيرها قبل وقوع
العسكريين فى شراكها،
وكذلك العربات المزودة بمدافع
قادرة على الإطلاق فى كل
الاتجاهات.. وإلى جانب
قوتها الفائقة فى العمليات
الحربية، فهذه الروبوتات
دور آخر لا يقل أهمية، وهو
تقليل الخسارة البشرية أثناء
المعارك.

زملاء جدد



مينا وليم رزق - أخصائي
صيانة - السودان.

فرقة من القطط!

رغم أن القطط الثلاث «داكوتا» و«داربي» و«بينكي» لا تستطيع قراءة النوتة الموسيقية، ولا يمكنها تمييز النغمات، إلا أنها استطاعت تكوين فرقة موسيقية تسمى «قطط الروك» تمتع الجماهير بأدائها، حتى وإن اضطروا لتغطية آذانهم أثناء العرض.

تجلس «داكوتا» خلف منصة الطبول، بينما تجلس «داربي» أمام البيانو، وتقوم «بينكي» بالأمسك بالحيثار، بعد أن قامت مالكة القطط الثلاث «سامانثا مارتن» بتدريب المجموعة على هذه المهارة الفنية. أما القطة «تونا» عازفة الجيتار الاحتياطية، فلها مهمة من نوع آخر، حيث كانت تضع علبه فارغة في نهاية كل عرض أمام المستمعين ليضعوا النقود داخلها!

فكاهات

التلميذة لزميلتها: لماذا تربطين رأسك هكذا؟ حتى لا تطير المعلومات التي أذاكرها!

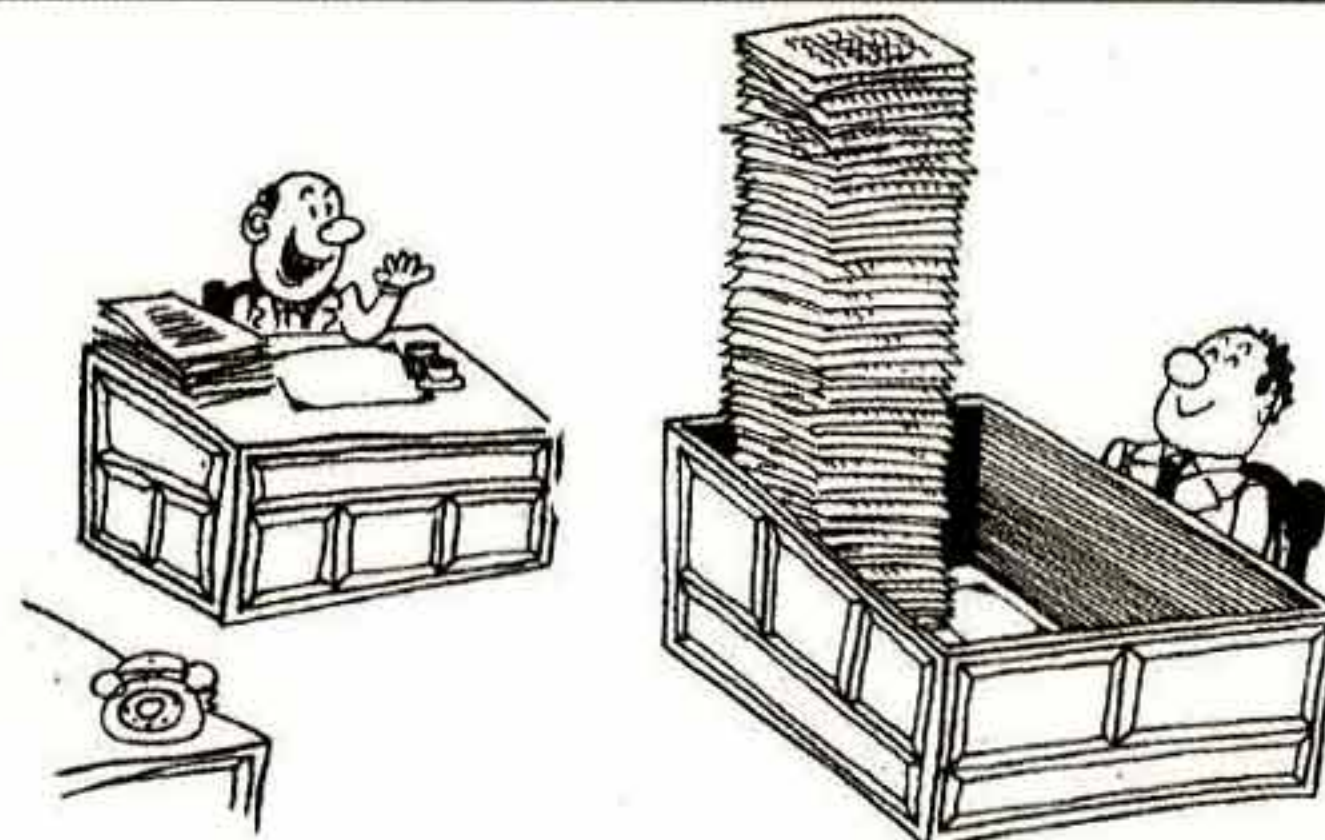
الزوجة: لماذا تتكلم أثناء نومك؟

الزوج: لأنها فرصتي الوحيدة للكلام!

حكاية

قال الوالي ذات يوم لوزيره: إنك يا وزيرى عالم فى الحساب، وعندى مسألة تحيرت فى حلها، كيف نقسم أربعة دنانير على ثلاثة رجال؟ قال الوزير: يأخذ الأول دينارين، ويأخذ الثانى دينارين، وعلى الرجل الثالث أن يصبر حتى يفرج الله عليه بدينارين فيأخذهما! ضحك الوالى وقال: يا وزير، أنت تخلط دائماً الهزل بالجد! قال الوزير: إذا لم يستطع ثلاثة رجال راشدين أن يعملوا نصف يوم ليكسبوا دينارين زيادة، فهم لا يستحقون حتى الأربعة دنانير الأولى!

كاريكاتير بريشة: حجازى



- فكرة هائلة يخرب عقلك، والمكتب مقلوب كده الواحد يقدر يركن شغل كثير!!



- وليه تنتحر دلوقتى؟.. مش تستنى لما تاخذ الشهادة وتتوظف وتتحال على المعاش!!

أسرار الألوان

للألوان أثر ملحوظ على الحالة النفسية للإنسان، لكن دراسة كندية حديثة ألفت الضوء على لونين بالتحديد، هما الأحمر والأزرق، وأبرزت تأثيرهما على الحالة الذهنية والنفسية للإنسان. تؤكد الدراسة أن اللون الأحمر يحفز الانتباه ويساعد على التركيز، فى حين يشجع اللون الأزرق على الإبداع، لذلك تنصح الدراسة المعلمين بعدم استخدام اللون الأحمر للتسويق لمنتجاتهم؛ لأن هذا اللون سيدفع المستهلكين للانتباه للتحذيرات الخاصة بالمنتج، فى حين أن استخدام اللون الأزرق سيعطى أثراً إيجابياً. كما أثبتت النتائج أن اللون الأحمر يحسن الأداء، ويساعد على اليقظة عند إنجاز المهام المختلفة؛ لأن هذا اللون يرتبط فى ذهن بالإشارات الضوئية وحالات الطوارئ والخطر، كما أنه يحسن أداء التلاميذ بنسبة تصل إلى ٢١٪ مقارنة باللون الأزرق الذى يرتبط بالألوان البحر والسماء.

قراءة.. للكلاب!

إعلان غريب نشرته مؤخراً إحدى المجلات الإنجليزية، يعلن فيه ماوى للحيوانات فى مدينة «توتينجهامشاير» البريطانية عن حاجته لمتطوعين يجيدون القراءة.. ولكن للكلاب! رغم غرابة هذا الإعلان الذى أثار الدهشة، إلا أن مصادر صحفية ذكرت أن الماوى على قناعة تامة بأن القراءة لا تهدئ وتريح الكلاب فقط، وإنما تجعلها تتكيف مع البقاء برفقة البشر!



تسارع جامعة الدول العربية



دعا إلى إطلاق أسماء الدول والعواصم العربية على شوارع القاهرة، وغيرها من المحافظات والمدن المصرية، ولذلك فإننا نجد أن الشوارع بالمنطقة المحيطة به تضم معظمها أسماء دول عربية، كما تم في عهد الزعيم الراحل جمال عبد الناصر، وبعد الثورة، إلغاء أسماء جميع الشوارع بأسماء الأمراء أو الأسره المالكة؛ مثل شارع فؤاد، وشارع فاروق، وشارع الملكة نازلي... الخ.

ويبدأ الشوارع بميدان متسع وأنيق، قلما نجد مثله بين ميادين القاهرة، فهو محاط بعدد كبير من المنشآت التجارية والترفيهية والسينما والبنوك، كما أن الشارع ذو اتجاهين، في وسطه حديقة تمتد من أوله إلى آخره، ويعد تمثال الروائي العالمي نجيب محفوظ من أحدث المعالم المضافة إليه، والذي افتتحه رئيس الوزراء السابق عاطف عبيد في ٢٦ يونيو عام ٢٠٠٣. ومن أشهر المنشآت التي تظهر بالشارع، بعد الميدان مباشرة، نادي الزمالك وسوره الشهير، الذي يضم مجمعا تجاريا كبيرا، والذي بفضل انتقلت حركة البيع والشراء من وسط القاهرة إلى شارع جامعة الدول العربية، ونادي الزمالك قد أسسه مستشار ألمانيا كان في المحاكم المختلطة المصرية، ولذا عند إنشائه سمي نادي

"المختلط"، وكان موقعه في المكان الذي تحتله الآن دار القضاء العالي بشارع ٢٦ يوليو، وكان أعضاؤه خليطا من الموظفين المصريين والأجانب، ثم انتقل بعد ذلك إلى الضفة الغربية لنهر النيل في المكان الذي يحتله الآن مسرح البالون، وفي عام ١٩٤١ تغير اسم النادي من "المختلط" إلى نادي الملك فاروق، وبعد ازدياد عدد أعضائه وتحوله من ناد للموظفين المصريين والأجانب إلى أحد أندية الشعب المصري، أطلق عليه "نادي الزمالك"، وانتقل إلى أرض شارع جامعة الدول العربية في الخمسينيات.

شارع جامعة الدول العربية يبدأ على بعد قليل من الضفة الغربية لنهر النيل، بميدان أنيق ومتسع، يتوسطه تمثال للروائي العالمي نجيب محفوظ، وأهم ما يميزه أنه يحافظ على مدلول اسمه بامتياز، سواء على مستوى نوعية سكانه ورواده، أو على مستوى أسماء الشوارع والمحال المحيطة به، ونظرا لأزدحامه بمئات المحال التجارية والمطاعم ذات الشهرة، ونظرا لرقى وهدوء منطقته المهندسين التي يتوسطها -والتي يسكنها عدد من نجوم المجتمع المصري والعرب- فقد جاء الشارع على رأس الأماكن المفضلة للأشقاء العرب، سواء من الجاليات المقيمة بالقاهرة، أو من الذين يأتون إليها كسياح، خاصة في شهور الصيف، ومن ناحية أخرى فإن الشارع يجاور ويقطع العديد من الشوارع التي تحمل أسماء دول ومدن عربية، ومنها شوارع: سوريا، ولبنان، والعراق، وعدن، وجزيرة العرب، وغيرها. هذا الشارع حتى الأربعينيات كانت أرضه جزءا من رقعة زراعية تشتهر بإنتاج الخضراوات والفاكهة لسكان القاهرة، ويعد نادي الزمالك الرياضي -الذي أنشئ على أرضه في الخمسينيات- من أقدم منشآته على الإطلاق، ثم أنشئت عليه المباني الحديثة، وأغلبها نماذج متطورة للعمارة، فلا يوجد بها بيت أو منشأة قديمة أو أثرية، أما سكان ورواد الشارع ومنطقة المهندسين فمنهم خليط من الطبقة الفنية والمتوسطة والعليا والأشقاء العرب، فضلا عن نجوم المجتمع المصري والعربي؛ من الأدباء، والسياسيين، والفنانين، والعديد من الوزراء، والشخصيات الرياضية. وقد بدأ تأسيس شارع جامعة الدول العربية بعد قيام ثورة يوليو ١٩٥٢ مباشرة، وبدأت معه الإنشاءات السكنية في الستينيات، واسمه كان استجابة سريعة لشعارات القومية والوحدة العربية، كما جاء اسمه بناء على نصيحة الزعيم جمال عبد الناصر، الذي

مختار يونان

رئيس اللجنة التنفيذية العليا

اختيارنا

اختيارنا

اختيارنا


نشرت جريدتنا المصري اليوم والعالم اليوم، بتاريخ ٩/١٦، ٩/٢٧ مقال الدكتور مهندس نادر رياض تحت عنوان "البوصلة قبل المسار"، و"الحق في حياة أفضل"، أكد المقال على ضرورة العمل في نطاق الديمقراطية المنظمة المنضبطة الرشيدة، وليس ديمقراطية الفوضى والتناحر والاختلاف حول كل شيء.

دعا المقال إلى ضرورة إرساء قواعد الانضباط في أرجاء الوطن، والبحث عن نقاط الاتفاق، واحترام رجل الأمن الصغير قبل الكبير، ونوخي الحذر، بالدخول في مرحلة الحوار العاقل الرشيد المدعوم بسلطة الحق وشرعية التوجه.



تحت عنوان «رفع الحد الأدنى للأجور.. إطالة للقامات وتحديد الحد الأدنى الأعلى للأجور.. تقزيم للهامات» نشرت جريدة العالم اليوم مقال الدكتور مهندس بتاريخ ٩/٦. أكد المقال أن رفع الحد الأدنى للأجور هو مطلب مصري وطني طال انتظاره، أما الاتجاه نحو تحديد الحد الأعلى للأجور فهو أمر لا مبرر له، في دولة تسعى لإعلاء شأن الشفافية، كما أن في هذا دعوة طارئة للمواهب، تفتح باب النجاح لتلك المواهب خارج مؤسساتنا الحكومية وقطاع البنترول والبنوك، ليعملوا في خدمة الشركات الأجنبية.

طالب المقال بإطلاق سقف للأجور أمام أبناء مصر، وعلى كل منهم أن يؤدي حق الدولة عليه من ضرائب عن دخله مهما ارتفع، إذ إن تحديد الحد الأعلى للأجور والدخل لم يعد معمولاً به حتى في الدول التي كانت اشتراكية لعقود طويلة.



بقلم دكتور مهندس: نادر رياض

رفع الحد الأدنى للأجور.. إطالة للقامات وتقزيم الحد الأعلى للأجور.. تقزيم للهامات

لا خلاف على أن مبدأ للأجور هو مطلب مصر انتظاره بعد أن كثر الـ ممتدة كانت أشبه بالظن وقد دار السجال طو برفعه ليكون ما بين ٠ في حده الأدنى بينما ع للتلويح بأن في رفع الحد تأثيره السلبي على مشكـ ولقد كنت منحازاً منذ الأ الأدنى للأجور إلى ما ي سواء هذه القيمة أو تحفظ، باعتبار أن تعـ للأجور بأنه القيب بالاحتياجات الأساس يؤخذ في الاعتبار وضع عاملاً مؤهلاً أو صعباً أسطى ذا تاهيل فتنى

02

وجوه

بقلم: أيمن سمير

الدكتور نادر رياض شخصية مصرية تستحق الاحترام والحب

هذه هي المرة الثانية التي أكتب فيها عن الدكتور نادر رياض رئيس مجلس إدارة شركة بافاريا، حيث كتبت مقال من قبل بعنوان "نادر رياض صنع الأول"، وربما هي المرة الأولى في حياتي المهنية التي أكتب فيها عن شخص واحد مرتين، قد يكون أحد الأسباب الهامة هو إعجابي الشخصي به، لكن ما يطرحه الدكتور نادر رياض من أفكار وآراء في مقالاته التي تنشرها الصحف المصرية تجعل الجميع ينصت له؛ للاستماع لحكمته ورؤيته المتزنة والمتعمقة لأي قضية ينصدي للكتابة عنها.

واختتم مقاله قائلاً: "تحية للدكتور نادر رياض المصري المؤمن بمصريته، تحية للدكتور نادر رياض الذي يعتقد أن الإنسان المصري هو القضية والحل، وأن الارتقاء بمصر يبدأ من الاهتمام والارتقاء بالإنسان".

تحت عنوان "الدكتور نادر رياض شخصية مصرية تستحق الاحترام والحب" تناول رئيس مجلس إدارة ورئيس تحرير جريدة "السياسة المصرية" في مقاله الافتتاحي الحديث عن شخصية الدكتور نادر رياض، قال فيه: إنها المرة الأولى في حياتي المهنية التي أكتب فيها عن شخص واحد مرتين، قد يكون أحد الأسباب الهامة هو إعجابي الشخصي به، لكن ما يطرحه الدكتور نادر رياض من أفكار وآراء في مقالاته التي تنشرها الصحف المصرية تجعل الجميع ينصت له؛ للاستماع لحكمته ورؤيته المتزنة والمتعمقة لأي قضية ينصدي للكتابة عنها.

واختتم مقاله قائلاً: "تحية للدكتور نادر رياض المصري المؤمن بمصريته، تحية للدكتور نادر رياض الذي يعتقد أن الإنسان المصري هو القضية والحل، وأن الارتقاء بمصر يبدأ من الاهتمام والارتقاء بالإنسان".

وكتبت اعتقد أن هذا الارتزان والمعنى هو نتاج خبرته الطويلة في تأسيس وإدارة كيان صناعي متحدر هو شركة بافاريا، لكن معني لقاء مع الدكتور محمد الشوي رئيس شركة إلكتروستار



1

تاريخ الصحافة الفكاهية المصرية

إعداد: عبدالله أحمد بالله

الصحافة الساخرة كلها مسميات لمسمى واحد؛ هو ذلك النوع من الصحافة الذي يختص ويتخصص في المادة الصحفية ذات الابتسامات، والتي تدفع إلى الإضحاح. وقد تعودت معظم الصحف في العالم أن تخصص حيزاً من صفحاتها للمادة المضحكة ترفيها عن قرائها، وتلويهاً لمواد تلك الصحف، لكن هذا الحيز مهما بلغ اتساعه فهو أولاً وأخيراً جرعة عابرة حسبها أن تمنح قارئها دقائق من الانشراح والبهجة، تخفيفاً من دسامة باقى ما قرأ القارئ من مواد أخرى.



لعل أول معرفتنا في مصر بصحافة الفكاهة كان على يد مصري خفيف الدم اسمه «يعقوب صنوع» عاش في فترة حكم الخديو إسماعيل واقترب منه فاتخذه مسامراً وندياً ومضحكاً «للخليفة»

الفكاهية رادار فطري أيضاً؛ يلتقط الصورة أو الفكرة أو الخبر أو الحادث، فيلمج في ثناياه إمكان تناوله بلهجة الإضحاح، ويرى نفسه مدفوعاً إلى التعليق الفوري بلهجة مضحكة أو بعبارات ساخرة، وبهذه المؤهلات مجتمعة يمكن لمن ينتجه إلى التعامل مع الصحافة الفكاهية أن يطمئن إلى أنه امتلك أدوات البداية، والباقي على الممارسة وعلى الاندماج وعلى تدريب الذهن أن يكون جاهزاً للإلهام بما يضاعف الجرعة المضحكة- وهي المادة الرئيسية والأساسية ولا سواها- والتي تقوم عليها الصحافة الفكاهية.

لعل أول معرفتنا في مصر بصحافة الفكاهة كان على يد مصري خفيف الدم اسمه «يعقوب صنوع»، عاش في فترة حكم الخديو إسماعيل

وهذه المادة المضحكة العابرة في الصحف شيء آخر تماماً غير صحافة الفكاهة والضحك والسخرية المتخصصة في الترفيه عن قرائها، والتي هي نوع شاق من أنواع الممارسة الكتابية، ولمن يقوم على معالجتها والتعامل معها خصائص خاصة، تكاد تسمى اشتراطات لفرط دقتها وأهميتها وضرورتها، وفي مقدمة هذه الخصائص: خفة الدم الفطرية الإلهية، والحس النقدي الساخر، الذي يكون بمثابة قرون الاستشعار بحس إزاء رؤية أو قراءة أو سماع شيء بالرغبة في التعليق عليه تعليقا غير تقليدي، واللامعتاد، ولا أى تعليق إنما تعليق فيه سخرية يبعث إلى الابتسامة والضحك، وإلى جانب خفة الدم، والحس الغريزي، يا حبذا لو كان لدى من يقدم على الكتابة في الصحافة



فأصبح يشرك الحمارة مع المحبوبة في قلبه وحبه، حتى إنه أطلق على صحيفته اسم حمارة محبوبته ومنيتي، واقتنعنا وقنعنا - حسين شفيق المصري وأنا - بهذا التفسير بل الاجتهاد في التفسير! في عهد الخديو توفيق كانت ثورة الزعيم البطل أحمد عرابي، وكانت ثورة مصرية صادقة الوطنية

أجهضتها الخيانة، بعدما أوشكت الثورة أن تؤتي ثمارها، ولقد أتيح لثورة عرابي خطيب ثائر شاعر زجال ناثر كان لسانها بين الجماهير، يكتسب لها مؤيدين مؤمنين منفعلين متفاعلين، أطالوا في عمر الثورة قد الإمكان، حتى كانت مشيئة الله بانهزامها، وتمكين الإنجليز الذين استعان بهم الخديو من احتلال بلدنا، وكان ما كان من القبض على عرابي ورفاقه، ونفيهم وحرمانهم من أموالهم، وتشيت عائلاتهم، بينما استطاع عبدالله النديم شاعر الثورة وخطيبها أن يستمر مختلفاً لمدة طويلة، حتى لقد استطاع أن يصدر ويحرر صحفاً فكاكية انتصرت بالفكاكية، وعالجت السلبيات

والأخطاء الاجتماعية بالنكته والزجل وأسلوب الأدباء، الذي يرجع ابتكاره إلى السيد عبدالله النديم، ذلك اللون الذي يؤدي على الطيلة، يغنيه مغن أقرب إلى المنلوجست، ويردد المذهب خلفه كورس من زملائه، وقد اصطلح قائلو هذا اللون على نظمه ولحنه وأدائه بشكل تقليدي واحد، ولكي أقربه إلى أذهان حضرات القارئ والقارئات أقدم نموذجاً لهذا اللون من «الأدبائي» أحد مبتكرات عبدالله النديم، وكم حفلت صحفه بنماذج منه.

يبدأ منلوج الأدبائي هكذا حيث تغني المجموعة:
هالله هالله يا بدوى جاب اليسرا
هالله هالله يا بدوى جاب اليسرا
أما الأدبائي فيبدأ بقوله مثلاً:

أنا الأديب الأدبائي

غلب حماري مع مراتي

طول عمري وياها باهاتي

وزهقت م العيشة المرة

هذا نموذج من فن غنائي شعبي استحدثه عبدالله النديم، وظهر لأول مرة على صفحات مجلة «النديم» التي سخرها للنقد السياسي والاجتماعي في قالب الفكاكي الذي يستدر الضحكات.

وتغلق السلطات «النديم» فيخرج بأخرى اسمها «الأستاذ» هي نفس «النديم» تحريراً ونهجاً، لم يتغير إلا الاسم. ثم تكون له صحيفة «التنكيت والتبكيك» على نفس المنوال.

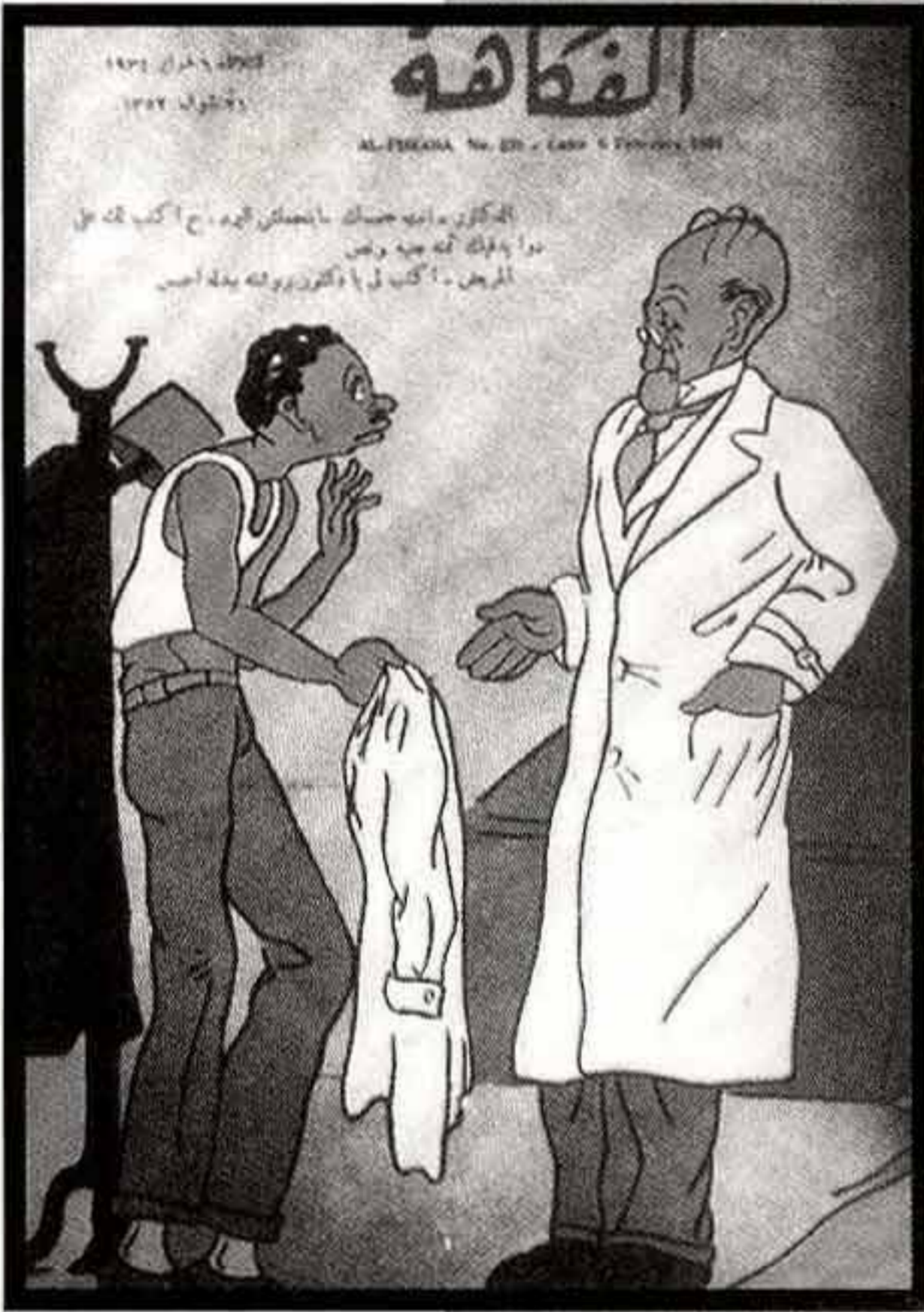
واقترب منه، فاتخذ مسامراً ونديماً ومضحكاً «للخليفة» على غرار مضحكي الخلفاء في عهود العباسيين والأمويين. وكان يعقوب صنوع «قلته بشرية» مدهشة - إن صح التعبير - وناهيك يركع الله بامرئ يقول الشعر والزجل، ويمثل، ويؤلف المونولوجات الفكاهية، ويصنع الماكياج لأدواره التمثيلية، وتبلغ موهبته في التمثيل إلى حد أن يقدم أمام الخديو وضيوف سهراته تمثيلات تقوم على عدة شخصيات، يؤديها كلها وحده، ويتنقل من دور سيدة إلى سيد، إلى فتاة مراهقة، إلى خادم، إلى طبيب، بالصوت والحركة والانفعال، وأي غطاء رأس يرمز إلى الدور الذي يؤديه أو معطف أو فستان أو جلباب، ولا بأس أن يغني إذا جاء مجال للغناء، وفي كل عرض يقدمه يحظى بإعجاب الخديو وضيوفه.

هذا تقرب لشخصية يعقوب صنوع رائد الصحافة الفكاهية في مصر، والذي فتح لنا نحن الذين خلفناه في ميدانها باب العمل، وبفتوح الله علينا جددنا وطورنا حسب مقتضيات عصورنا.

تعود ريادة يعقوب صنوع للصحافة الفكاهية إلى أنه أول من حرر وأصدر صحيفة فكاكية «أبو نضارة»، وكان هذا اسمه المستعار، وأيضاً اسم الشهرة، فقد اشتهر بأنه من لابسى النظارات، وقد خرج بصحيفته بطباعة بدائية جداً، طباعة المرحلة الخديوية في حياة بلدنا، ولأنه كان موهوباً في الرسم - شأن مواهبه في نواح أخرى عددها - فقد رسم بعض الرسوم التوضيحية في الصحيفة وقصرها على النوادر والحكايات والقفشات لبعض معاصريه، وقد عاشت الصحيفة قدر ما عاشت، وانتهت بنهاية خدمة صاحبها في حاشية الخديو إسماعيل مضحكاً ومسامراً منادماً.

وعندما حل بمصر عهد الخديو توفيق ظهرت بعد اختفاء «أبو نضارة» صحيفة ذات اسم أثار حيرة وبلبله، إذ بدا غير ذي معنى، كان اسم الصحيفة المذكورة «حمارة منيتي»، وأصدرها مواطن من ذوى اليسار، إلى حد ما اسمه «محمد توفيق»، كانت صحبته وشيلته الخاصة من الأعيان وذوى الأطيان، وعن هذا المجتمع ولياليه وسهراته ومضارباته في البورصة وعلاقاته النسائية المتكتمة والمتحفظة كانت تدور نكات وقفشات «حمارة منيتي»، والمعلومات الأوسع والأكمل والأشمل عن هذه المجلة غائمة وغائبة، فنحن لم ندرك عصرها ولا أدركنا الذين عاصروها، وكل ما عندنا عنها اسمها واسم صاحبها ومجالات قفاشاتها ونكاتهما.

على أنى بعد أن استويت صحفياً فكاكياً سألت أستاذنا حسين شفيق المصري عن اسم «حمارة منيتي» وماذا يعني؟ أجابني أنه بدوره لم يعاصرها، وليس المسئول عنها بأعلم من السائل ورحنا بخيالنا - أستاذي وأنا - نتصور ما وراء هذا الاسم، ووصلنا إلى أن صاحب المجلة كان يواعد صديقته - في ذلك العصر المتزمت - فكانت توافيه سرا، وقد تحصنت بالحجاب والنقاب، وتجيء ممتطية حمارة، فالعصر كان عصر دواب، فكان لإطالة الحمارة بشرى أنها تحمل المحبوبة



عندما حل بمصر
عهد الخديوي
توفيق ظهرت
بعد اختفاء «أبو
نضارة» صحيفة
ذات اسم أثار حيرة
وبلبلة إذ بدا غير
ذو معنى كان اسم
الصحيفة المذكورة
«حمارة منيتي»
وأصدرها مواطن
من ذوى اليسار إلى
حد ما اسمه «محمد
توفيق»

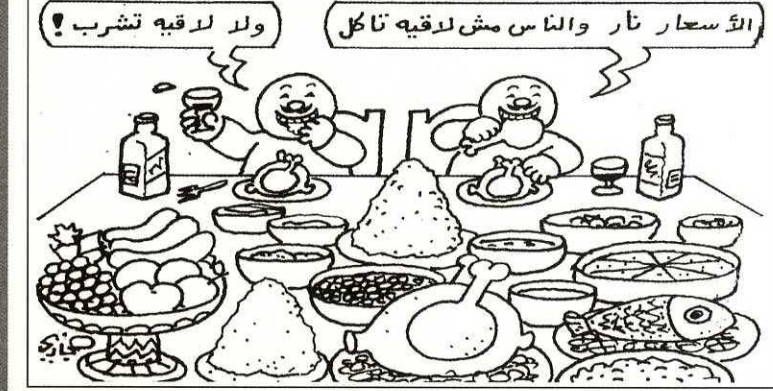


أعياد ميلاد

◆ أسرة مجتمع بافاريا تهنيئ كل من يشعل شمعة جديدة احتفالاً بعام جديد في حياته خلال شهر سبتمبر، وهم:

عادل عزمي بطرس
أشرف احمد
إيهاب جاد
أسامة سعد الله
ناجي شفيق
محمد رمضان
ناجي فايز
ياسر جلال
أحمد سليمان
محمد عبد العزيز
عمرو حسين
هاني صادق
تامر بخيت
محمد محمد حسين
السيد عبد المنعم
ميخائيل عبد الشهيد
شعبان محمد
هاني ممدوح
ربيع علي
مدحت عيد
وليد محمد
إسلام محمد
حمدي يوسف
أيمن صلاح الدين
نرمين عزت
ناير فتحي
توفيق حلمي
مجدى صبحي
خالد مصطفى
سيد احمد حسن
بهاء الدين إبراهيم
أيمن فائز جاب الله
هشام عبد العال
شريف اميل
أحمد محمد العشري
عبد الفتاح حسن
ياسر حسين
أحمد صيام
إبراهيم عبد الناصر
السيد سليم صادق
أحمد شعبان محمد
أحمد رمضان يوسف
أحمد أبو العلي محمد
محمد عبد السميع
محمد علي مصطفى
أحمد محمد حسن
محمد علي عزب
فتحي محمد فتحي
محمد سيد محمد
أحمد علاء عبد العزيز
عاطف حسن
سيد سرحان محمد
أيمن عبد الفتاح
علي غريب علي
زكي أبو عبد السيد
يسرى جورج اسكاروس
فوزي مطر
مصطفى صادق

كاريكاتير

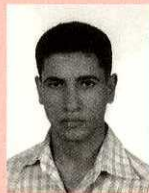


لا تعد ولا تحصى

خلقاً ابتلوا بفقد هذه النعم وليس يعلم إلا الله مدى ما يحسون من ألم؟ منهم من حُبس في جلده فما يستطيع حركة بعد أن قيده المرض، ومنهم من يستجدي الهواء الواسع نفساً يحيى به صدره العليل فما يعطيه الهواء إلا زفرة، ومنهم من عاش منقوص الأطراف ومنهم من يتلوى من أكل لقمة لأن أجهزته الهاضمة معطوبة. إذا كنت معافى من هذه الأسقام كلها فهل تظن أن الله زدك بثررة تافهة؟ أو منحك ما لا تحاسب عليه؟ من الخطأ أن تحسب رأس مالك ما اجتمع إليك من ذهب وفضة. إن رأس مالك هو جملة المواهب وما أنعم عليك الله من صحة سابعة وعافية.

ما أكثر النعم التي بين أيدينا وإن غفلنا عنها. أقليل أن يخرج الإنسان من بيته وهو يهز يديه كليهما ويمشي على الأرض بخطوات ثابتة ويملاً صدره بالهواء في أنفاس رتيبة عميقة ويمد بصره إلى أفاق الكون فتفتتح عيناه على الأشعة المناسبة وتلتقط أذناه ما يموج به العالم من حراك الحياة والأحياء؟ إن هذه العافية التي تمرح في سعتها وتستمتع بحريتها ليست شيئاً قليلاً: إذا كنت في ذهول عما أوتيت من صحة في بدنك وأعضائك واكتمال في حواسك فأصح على عجل وذوق طعم الحياة التي أتيت لك واحمد الله ولي أمرك ونعمتك على هذا الخير الذي حباك به. ألا تعلم أن هناك

زملاء سابقون



- أيمن سعد محمد
عامل خدمات معاونة - شركة
رياض للهندسة والتوكيلات.

الف مبروك



أسرة مجتمع بافاريا تهنيئ الزميل المهندس هشام غريب بمناسبة حصول ابنه محمود على الشهادة الثانوية بنسبة نجاح ٩٨٪ ودخوله كلية الهندسة ببورسعيد.. ألف مبروك.

بهرجة

إذا كنا نواجه تدهورا اقتصاديا، فهذا التدهور يمكن علاجه، ووضع خطط لتحقيق نهضة اقتصاديا، وإذا كنا نواجه تدهورا سياسيا، فهذا أيضا يمكن علاجه؛ برفع الوعي السياسي، ووضع أسس قانونية ودستورية تحترم حق الجميع، وإذا كنا نواجه تدهورا أمنيا، فهو أيضا يمكن علاجه؛ بإعادة تاهيل وتنظيم جهاز الشرطة.

الشيء الوحيد الذي عندما يتدهور وينهار يصعب علاجه، هو سقوط الشخصية المصرية، والقيم والمبادئ الأصيلة كما عرفتها مصر وتميز بها الشعب المصري. فما يحدث الآن هو تدهور وتسطيح للشخصية المصرية، والقيم الأصيلة التي اختفت، أو كادت تختفي؛ مثل التسامح، والتعاطف، وقبول الآخر، وحل محلها الحقد والكراهية والانتقام.

أحيانا أشعر أن مصر تسير في اتجاهين؛ الأول تبحث فيه عن "عدو" تصب فيه كل الغضب والقهر، فعندما تستمع إلى المصريين الآن تجد شخصيات مليئة بالغضب والفران، والرغبة في الانتقام، وهو اتجاه محطم لصاحبه ولكل ما هو حوله.

والاتجاه الثاني تبحث فيه عن "هوية" تعيد رسم مصر من جديد، فالجميع لديه الرغبة والنية الأصيلة في بناء دولة ديمقراطية، وهو الاتجاه الأكثر تفاؤلا، والذي ينبغي أن يكون هدفنا في بناء دولة على أسس ديمقراطية.

الدين عنصر أساسي في المجتمع المصري، لكنه يجب أن يعود إلى فكرة التقوى، ومفهوم الدين كما يمارس في المجتمعات الريفية - التي لم تتأثر بالأفكار القاهرية - وهو الدين المتمثل في المعاملة من ناحية، والمتمثل في التسامح والتعايش السلمى من ناحية أخرى، وليس استغلال وتطويع الدين من أجل تحقيق فوز سياسى أو مكاسب إعلامية وانتخابية. فعلى مدى التاريخ كان الملمح الدينى أليمة مصر هو الاعتدال والوسطية، بينما كان التطرف باتجاه ما يعود دائما بالخراب على مصر. فمصر فى أشد الحاجة الآن لتوحيد المجتمع، وترسيخ فكرة المواطنة، التى تعتمد على حق الفرد وليس حق الأغلبية، وأن يصاغ دستور يركز على حق الفرد ومحاسبته كفر، وليس كتاب لمجموعة فى أقلية أو أغلبية.

هبة القدسي

أول أكتوبر

١٩٧٠ تشييع جنازة عبد الناصر.
١٩٩٧ اكتشاف بئر السيد المسيح عليه السلام فى الشرقية.

٤ أكتوبر

١٩١٧ وفاة المطرب سلامة حجازي.

٥ أكتوبر

١٩٨٢ وفاة المطرب محمد الكحلاوي

٦ أكتوبر

١٩٨١ اغتيال الرئيس أنور السادات.

٧ أكتوبر

٢٠٠٥ فوز الدكتور محمد البرادعى بجائزة نوبل للسلام.

٨ أكتوبر

١٨٩٨ مولد توفيق الحكيم.

٩ أكتوبر

١٩١٧ وفاة السلطان حسين كامل.

١٠ أكتوبر

١٩٥٩ وفاة كامل الكيلاني.

١١ أكتوبر

١٨٩٦ وفاة عبد الله النديم.

١٢ أكتوبر

١٩٩٩ فوز أحمد زويل بجائزة نوبل.

١٣ أكتوبر

١٩٨٨ نجيب محفوظ يفوز بجائزة نوبل العالمية فى الأدب.

١٤ أكتوبر

١٩٣٢ وفاة أمير الشعراء أحمد شوقي.

١٥ أكتوبر

١٨٠١ مولد رفاعة رافع الطهطاوي.

١٧ أكتوبر

١٩٨٢ وفاة يوسف وهبى عميد المسرح العربى.

١٨ أكتوبر

١٨٦٣ افتتاح دار الآثار المصرية القديمة ببولاق.

٢٠ أكتوبر

١٩٦٦ وفاة المطرب محمد فوزي.

٢٨ أكتوبر

١٩٧٣ وفاة الدكتور طه حسين عميد الأدب العربى.



جمال عبدالناصر



سلامة حجازي



توفيق الحكيم



أنور السادات



أحمد شوقي



رفاعة الطهطاوي



يوسف وهبى



طه حسين

حدث فى مثل هذا الشهر

المستشار الفنى

م. محمد العتر

رئيس التحرير

هبة القدسي

رئيس مجلس الإدارة

د.م. نادر رياض

باهر بطرس

لبيبا سمير

شارك فى التحرير

جنگ
بازار
المراسلات شركة بافارىيا مصر
١٧ شارع عواد الدين - القاهرة
تليفون ٢٥٩١٠٠٠ فاكس ٢٥٩١٣٧٢